

Distr.: General  
14 January 2009  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة

الدورة الثالثة والستون



## الوثائق الرسمية

## اللجنة الثانية

## محضر موجز للجلسة العشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد آندريه ميتيليتسا (نائب الرئيسة) . . . . . (بيلاروس)  
ثم: السيدة أوغوو (الرئيسة) . . . . . (نيجيريا)

## المحتويات

- البند ٤٩ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)
- (أ) تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (تابع)
- (ب) متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع)
- (ج) الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (تابع)
- (د) حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع)
- (هـ) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر وبخاصة في أفريقيا (تابع)
- (و) اتفاقية التنوع البيولوجي (تابع)
- (ز) تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الاستثنائية العاشرة (تابع)
- البند ٥٠ من جدول الأعمال: تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



بالنسبة للهدف الرئيسي لمنظّمته وهو تشجيع النمو الاقتصادي في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال بطريقة مستدامة. ومن المهم التطرق للعقبات التي تعترض تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بطريقة متكاملة ومتناسقة.

٢ - وقد خلصت اليونيدو إلى أنّها الأقدر على المساهمة في الحلول المتوسطة الأجل والطويلة الأجل لأزمة الأغذية العالمية عن طريق التعاون التقني والتشاورى لزيادة الإنتاج الزراعي وتشجيع استخدام تكنولوجيات ما بعد الحصاد لزيادة قدرات التخزين وإمكانيات التسويق. وقد أقامت شركات مع عدد من المؤسسات المالية الدولية بغية توسيع أنشطتها الزراعية التجارية. وهي تشجع الاستخدام الأرقى والأكثر كفاءة للموارد عن طريق تشجيع إعادة التدوير، وعدم تشجيع استخدام المواد الخطرة والسّمية، وتفضيل بيع الخدمات على بيع المنتجات، وتشجيع التحوّل من مصادر الطاقة غير المتجددة إلى مصادر الطاقة المتجددة. وقد تعاونت مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة لإقامة شبكة من مراكز الإنتاج النظيف وحصلت على جائزة عن عملها للتخلص التدريجي من المواد المستنفدة للأوزون في البلدان النامية.

٣ - وأضاف أن أنشطة حماية البيئة ينبغي أن تركز على القطاع الصناعي، الذي يستأثر بثلاث الاستهلاك العالمي من الطاقة الأولية وانبعاثات الكربون. ويجب التركيز على استخدام الطاقة النظيفة في البلدان النامية، حيث يعتبر الحصول على الطاقة عنصراً أساسياً للنمو الاقتصادي وتخفيف الفقر. وفي هذا الصدد، شاركت اليونيدو بصورة وثيقة في برنامج رئيسي في غرب أفريقيا لزيادة استخدام الطاقة المتجددة وتشجيع كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة والمنزل.

في غياب السيدة أوغورو (نيجيريا)، تولى السيد ميثيليتسا (بيلاروس)، (نائب الرئيسة)، رئاسة الجلسة.

افتُتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

البند ٤٩ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)  
(A/63/66، A/63/225 و A/63/76-E/2008/54)

(أ) تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (تابع) (A/63/304 و A/C.2/63/3)

(ب) متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع) (A/63/296 و A/63/297)

(ج) الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (تابع)  
(A/63/347 و A/63/351)

(د) حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع) (A/63/294 و A/C.2/63/3)

(هـ) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر وبخاصة في أفريقيا (تابع) (A/63/294 و A/C.2/63/3)

(و) اتفاقية التنوع البيولوجي (تابع) (A/63/294 و A/C.2/63/3)

(ز) تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الاستثنائية العاشرة (تابع) (A/63/25)

١ - السيد كلاو (منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية): قال إن مناقشة اللجنة للتنمية المستدامة تكتسب أهمية خاصة

بلده لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية. وفي هذا السياق، استهل بلده مبادرة "غرس بذور الزيت". وفي إطار هذه المبادرة تخصص عائدات الزيت للبرامج الاجتماعية الوطنية والإقليمية، وتستخدم الطاقة النظيفة لإقامة نظم اتصالات في إطار خطة للتنمية الذاتية.

٧ - وتحث جمهورية فتزويلا البوليفارية الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية في إطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والصناديق والبرامج، واللجان الإقليمية والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، ومرفق البيئة العالمية، وسائر المنظمات الحكومية الدولية الأخرى على اعتماد تدابير تكفل فعالية تطبيق ومتابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ، وتقديم تقارير عما أحرز من تقدم فعلي.

٨ - وأضاف أن نظام التغير البيئي وتغير المناخ الذي نصت عليه اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو الملحق بها هو نظام مرن بما فيه الكفاية بحيث يلائم الأوضاع والقدرات المتباينة لكل بلد وينبغي الحفاظ عليه في المدى الطويل. وقال إن خريطة طريق بالي التي اقترحت بعض الطرق لزيادة التقيد بالالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقية، ليست اتفاقاً جديداً. فهي تطالب الدول الصناعية بمراعاة فترة الالتزام الأولى وتحديد أهداف الفترة الثانية.

٩ - السيدة موراكي (بوتسوانا): قالت إنه يجب على الأمم المتحدة، في سياق الأزمات الحالية للأغذية والطاقة والمناخ، أن تعطي أولوية متساوية للركائز الثلاث للتنمية المستدامة وأن تكفل التنسيق الصحيح لإجراءاتها. ولهذا ينبغي على المجتمع الدولي أن يضاعف من جهوده للتصدي للتحديات التي تواجه التنمية الزراعية المستدامة التي تنطوي

٤ - السيد دالوغليو (المراقب عن المنظمة الدولية للهجرة): قال إن آثار تغير المناخ في الدول الجزرية الصغيرة النامية تعمل على زيادة الهجرة من الجزر الخارجية والمناطق الخلفية إلى المناطق الحضرية. وأضاف أن العوامل البيئية لا تؤثر فقط على الهجرة، وإنما تؤثر الهجرة بدورها على البيئة. وبالتعاون مع جامعة الأمم المتحدة وبرعاية مؤسسة روكفلر، استهلّت المنظمة الدولية للهجرة سبع دراسات تشكل معاً استعراضاً متقدماً للعلاقة بين الهجرة والبيئة. وتعمل المنظمة أيضاً مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وجامعة الأمم المتحدة ومؤسسة ميونخ لإقامة تحالف بين تغير المناخ والبيئة والهجرة على أن يستهل في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والدورة الرابعة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، التي تعقد في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر بغية تعزيز التعاون فيما بين أصحاب المصلحة في كافة القطاعات لإدماج اعتبارات الهجرة في برامج البيئة والتنمية وتغير المناخ.

٥ - وتعمل المنظمة الدولية للهجرة أيضاً مع منظمات اللاجئين والمشردين. والهدف العام هو الحصول على اعتراف بالهجرة كعامل محتمل للتكيف مع تغير المناخ بينما تزيد من مقاومة السكان المعرضين للآثار البيئية. وأضاف أنه يسره أن يشاهد اعترافاً متزايداً بالصلات بين تغير المناخ والهجرة، وهو ما يتضح من إدراج العلاقة التي تجمع بين تغير المناخ والهجرة والتنمية باعتبارها محور تركيز محتمل للمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية الذي يعقد في اليونان في العام القادم.

٦ - السيد كولينارس (جمهورية فتزويلا البوليفارية): قال إن جمهورية فتزويلا البوليفارية بدأت تقدم نموذجاً جديداً للتنمية المستدامة - نموذج اشتراكي وإنساني يراعي الاحتمالات والخصائص البيئية لكل منطقة جغرافية في البلد. وأضاف أن التنمية المستدامة تشكل محور الجهود التي يبذلها

١٤ - السيد برغونيو (شيلي): رحب بالعرض الذي قدمته البرازيل لاستضافة مؤتمر قمة "ريو + ٢٠" وقال إنه يود أيضاً أن يؤكد دعم شيلي للدول الجزرية الصغيرة النامية. وأضاف أن شيلي، وهي ذاتها ضحية لتغير المناخ الذي تسبب في ذوبان الأنهار الجليدية، وألحق أضراراً بشبكة مياهاها بكاملها، ولفترات الجفاف والأمطار الجارفة، تدرك بحق كيف يؤثر تغير المناخ على البلدان التي ترتفع أحياناً بمسافة مترين فقط من سطح البحر، كما قال ممثل جزر مارشال.

١٥ - السيد باتجرغال (المنظمة العالمية للأرصاد الجوية): استرعى الاهتمام إلى مؤتمر المناخ العالمي الثالث، الذي يُعقد في جنيف من ٣١ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، والذي سيبحث مظاهر التقدم العلمي في التنبؤات المناخية الفصلية والمتعددة السنوات والمتعددة العقود ويشجع تطبيقها العملي. وقال إن المعلومات المحسنة عن التنبؤ المناخي يمكن أن تفتح فرصاً جديدة أمام واضعي السياسات في مجالات من قبيل إدارة المياه والإدارة الزراعية، والتخفيف من آثار الكوارث والتصدي لها، والتخطيط العمراني، وإنتاج الطاقة. ويهدف المؤتمر إلى ضمان إتاحة خدمات مناخية فعالة حتى يتمكن كل فرد من التكيف مع تغير المناخ والتخطيط له، مما يعزز القدرات الإقليمية والوطنية على كافة المستويات. وتعد هذه المهمة أكثر إلحاحاً نظراً للزيادة المتوقعة في تواتر وكثافة الأخطار المتعلقة بالمناخ. ولا يستطيع المجتمع الدولي أن يأمل في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وخاصة القضاء على الفقر المدقع والجوع، إلا عن طريق الحد من هذه الأخطار.

١٦ - السيدة أوغوو (نيجيريا)، الرئيسة، تتولى رئاسة الجلسة.

على تخفيض الفقر في مناطق أفريقيا الريفية. ويجب عليها أيضاً أن تبدي الإرادة السياسية الضرورية لتنفيذ الالتزامات التي قطعت بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو.

١١ - وأضافت أن بلدها يقوم بدوره من خلال صياغة استراتيجية اقتصادية شاملة لتنفيذ التزاماته بموجب الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، ومشاركته في آلية التنمية النظيفة وشبكة معلومات التلوث الجوي في أفريقيا، وتكثيف شبكات رصد التلوث في المناطق الحضرية والمراكز السكانية الأخرى. غير أن البلدان النامية، مثل بوتسوانا، بحاجة إلى المزيد من الموارد المالية والتقنية لتعزيز وقايتها إزاء تغير المناخ، وجهودها الخاصة بالتكيف والتخفيف. وقد أدرجت هذه الالتزامات في الخطة الإنمائية الوطنية العاشرة للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٦.

١١ - وقالت إن بوتسوانا شهدت في السنوات الأخيرة أمطاراً غير منتظمة وفترات جفاف مطولة، ودرجات حرارة متطرفة، كان لها تأثير سلبي على صحة الإنسان والأمن الغذائي. ولهذا يرحب وفدها بالخطة الاستراتيجية العشرية والإطار الخاص بتعزيز تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (٢٠٠٨-٢٠١٨) ويتطلع إلى سرعة تنفيذ الاتفاقية، خاصة في أفريقيا.

١٢ - وهناك حاجة ماسة إلى الاتساق والتآزر فيما بين اتفاقيات ريو، بما في ذلك مواءمة برامجها. وفضلاً عن هذا، فإن المساعدة المقدمة للبلدان ينبغي ألا تكون مجزأة، بل ينبغي بدلاً من ذلك أن تعمل على تعزيز التكامل فيما بين الاتفاقيات.

١٣ - وأخيراً، تؤيد حكومتها الجهود المبذولة لتعزيز الإدارة البيئية الدولية وترحب بالدور القيادي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في هذا الصدد.

مكانه الملائم على جدول أعمال التنمية. وأوصت بقوة بضرورة عقد دورة استثنائية للجمعية العامة لمناقشة دور الحكومة في نظم تمويل الإسكان.

١٩ - وسلطت الضوء على عدد من البنود في التقريرين، بما في ذلك الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، والتي أحرزت تقدماً كبيراً في تبسيط العمليات وتعظيم الكفاءة، ولكنها لا تزال بحاجة إلى موارد إضافية لكي تنفذ بصورة كاملة. واسترعت الاهتمام إلى جهود الدعوة التي تقوم بها منظماتها، والتي سيكون على رأسها الحملة العالمية للتحضر المستدام والمقرر أن تبدأ في الأسبوع الثاني أثناء الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي في نانجينغ، الصين. وبمجال الاهتمام الآخر هو بناء القدرات السابق للاستثمار، والذي يتضمن حملة أمور من بينها تمويل الإسكان المبتكر وإن كان قليل المخاطرة. ولا تخاذ نهج أكثر شمولاً تجاه الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتحضر، يقوم موئل الأمم المتحدة بصياغة شراكات استراتيجية مع وكالات متخصصة أخرى تابعة للأمم المتحدة. وتتركز جهوده الإقليمية على المياه والصرف الصحي ودعم العلاقات مع المؤسسات المالية الدولية والإقليمية حول العالم. وقد حققت ستة برامج قطرية تجريبية من بين برامجها الثمانية نتائج إيجابية بإدماج القضايا المتعلقة بالتحضر في وثائق التخطيط الوطنية ووثائق الأمم المتحدة. ويعزى هذا النجاح إلى عمل المديرين الوطنيين لبرنامج الموئل، الذين لا يعاملون عادة بصورة متكافئة من جانب منظومة الأمم المتحدة. وحثت اللجنة على التوصية بألا تكون هناك أي تفرقة بين كبار الموظفين الدوليين والوطنيين في فرق الأمم المتحدة القطرية.

٢٠ - السيدة غريناواي (أنتيغوا وبربودا)، تحدثت نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، فلاحظت أن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية يقوم بدور فريد وأساسي في

البند ٥٠ من جدول الأعمال: تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) (A/63/291 و A/63/353 و E/2008/64)

١٧ - السيدة تيباجوكا (وكيل الأمين العام والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)): قالت في معرض تقديمها لتقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الأول) (A/63/291)، وتقرير الأمين العام عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل (E/2008/64)، إن الخطر الكامن وراء جميع الأزمات العالمية يتمثل في التحضر السريع وغير المنظم. فأكثر من نصف سكان العالم يعيشون بالفعل في المدن، وبحلول عام ٢٠٣٠ سوف تصل هذه النسبة إلى الثلثين. وفي حين تحقق المدن معظم النمو الاقتصادي للعالم، فإنها تسهم أيضاً بصورة غير متناسبة في استهلاك الطاقة وانبعاثات غازات الدفيئة. وفي الشمال، يتعدى التحضر على الزراعة، بينما يشهد الجنوب توسعاً في المستوطنات غير النظامية وغير المخططة والأحياء العشوائية التي تعتمد في المقام الأول على الكتلة الحيوية كمصدر للطاقة، مما يؤدي إلى إزالة الغابات، وتلوث إمدادات المياه والأغذية.

١٨ - وترتبط أزمة الرهن العقاري غير المضمون ارتباطاً وثيقاً بالتحضر السريع. وقد نتجت الأزمة عن الاعتقاد بأن آليات السوق يمكن أن توفر المسكن لجميع فئات الدخل، ومن قبيل المفارقة أن التدخل الحاشد من جانب القطاع العام كان مطلوباً لاستعادة الثقة في الأسواق. وظهرت نظرية كيتز على السطح وكان يتعين أن تحل محل نظرية ميلتون فريدمان. ومع هذا، على الرغم من أن تمويل الإسكان لم يُهمل تماماً كما حدث في الماضي، فإن هذا التمويل لا يحتل حتى الآن

تحقيق الغاية الخاصة بالمياه والصرف الصحي في إطار الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية، مع الإشارة إلى أن الدورة الاستعراضية في العام الحالي للجنة المعنية بالتنمية المستدامة لم تعبّر بشكل كاف عن الأولوية المعطاة للمياه والصرف الصحي في خطط التنمية الوطنية للبلدان النامية واستراتيجيات الحد من الفقر، ولم تدعم هذه الأولويات. وهناك مجال لكي يقوم موئل الأمم المتحدة بدور أكبر في هذا الصدد، ضمن ولايته المحددة وعن طريق تنفيذ خطته الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل.

٢٣ - وأضافت أن دور المدن فيما يتعلق بأزمة تغير المناخ يعد عاملاً آخر من العوامل المهمة. ويتضح من تحليل قام به موئل الأمم المتحدة أن أنماط الاستهلاك وأساليب الحياة فيما يتعلق باستخدام الأراضي والتوسع الحضري يترتب عليها تأثير حرج. ويعد ترويج أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، وفقاً لمبدأ المسؤولية المشتركة ولكن المتفاوتة، مع مراعاة الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية للبلدان النامية أمراً حاسماً لتنفيذ جدول أعمال الموئل وينبغي إعطاؤه أولوية أكبر.

٢٤ - وفيما يتعلق بأنشطة جمع الأموال التي يقوم بها موئل الأمم المتحدة، أعربت عن القلق إزاء عدم التوازن في مستويات التمويل الأساسي وغير الأساسي. وأضافت أن استمرار عدم القدرة على التنبؤ بالتمويل، والذي يعزى إلى عدم التوازن بين المساهمات المخصصة وغير المخصصة وإلى الاعتماد على عدد صغير من الجهات المانحة، يضعف من قدرة برنامج المستوطنات البشرية على العمل بالشكل الذي تريده الدول الأعضاء، ويعرقل التنفيذ الفعال والكفء لجدول أعمال الموئل وفقاً للأولويات الوطنية للبلدان النامية. ولهذا تحت مجموعة الـ ٧٧ والصين المجتمع الدولي على إيلاء الاهتمام الواجب لتحقيق أهداف جدول أعمال الموئل ودعم

الجهود العام لتحقيق التنمية المستدامة، حيث يعتبر جدول أعمال الموئل عنصراً هاماً في جدول الأعمال المعرض للأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً. ونظراً لأن العامل الرئيسي لتحقيق التنمية المستدامة يتمثل في إدارة النظم والتوسع العمراني بطريقة مستدامة، فإن جهود موئل الأمم المتحدة لتعميق فهم المجتمع الدولي لأثر التحضر السريع تعتبر مشجعة.

٢١ - وأضافت أن الاتجاهات الأخيرة في المستوطنات البشرية، بما في ذلك زيادة التحضر ونمو المدن الضخمة يبرز الحاجة إلى التركيز على تنفيذ جدول أعمال الموئل، خاصة من حيث أنه يتعلق بالهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية وغايته المتمثلة في تخفيض عدد السكان الذين يعيشون بدون مياه شرب مأمونة وخدمات أساسية للصرف الصحي إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥، وتحقيق تحسن كبير بحلول عام ٢٠٢٠ في حياة ١٠٠ مليون من ساكني الأحياء العشوائية. ويشير تقرير الأمين العام (A/63/291) إلى أن الأزمات الحالية في الطاقة والأغذية يحتمل أن تزيد من اتجاهات عدم التكافؤ الحضري التي تنمو بالفعل، مما يزيد بدرجة كبيرة من تعقيد التحديات الاجتماعية الاقتصادية التي تواجه ملايين السكان الفقراء الذين يعيشون في المناطق الحضرية. وتحت مجموعة الـ ٧٧ والصين موئل الأمم المتحدة على مواصلة رصد هذا الموقف بهدف العمل على تحويل الاتجاه في المسار العكسي.

٢٢ - ويتطلب تحقيق أهداف جدول أعمال الموئل وهي توفير مأوى ملائم للجميع وتحقيق التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية اتخاذ نهج متكامل يستند إلى الاستراتيجيات الوطنية التي تشمل العمالة الكاملة والمنتجة والعمل الكريم للجميع؛ والحصول على المياه المأمونة ومرافق الصرف الصحي؛ والقضاء على الفقر؛ وتوفير خدمات الطاقة الحديثة والميسرة؛ وجمع النفايات والتخلص منها. وتؤكد مجموعة الـ ٧٧ والصين بشكل خاص على أهمية

على إنتاج الأغذية، بينما من ناحية أخرى يتم استهلاك نحو ٧٥ في المائة من طاقة العالم في المناطق الحضرية. ولهذا ليس غريباً أن تؤدي أزمة الأغذية والطاقة إلى قلاقل اجتماعية واحتجاجات سياسية واسعة النطاق في جميع أقاليم العالم تقريباً.

٢٨ - وتفتقر الغالبية الواسعة من المناطق الحضرية في البلدان الأفريقية إلى الإسكان المأمون، والحصول على المياه والصرف الصحي، وإمدادات الطاقة الحديثة، وجمع النفايات والتخلص منها. كما أن التحضر يحمل معه طائفة واسعة من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، بما في ذلك بعض المشاكل المرتبطة بأنماط الاستهلاك والإنتاج. وقال إن تحقيق هدف توفير المأوى اللائق للجميع وهدف التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية في عالم يتجه إلى التحضر يتطلب اهتماماً عاجلاً، خاصة وأن هذين الهدفين يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بقضايا من قبيل الفقر، والعمالة، والنقل، وتوفير الخدمات الأساسية مثل المياه والصرف الصحي.

٢٩ - ولمواجهة التحدي المتزايد للتحضر، عقد الزعماء الأفارقة المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالإسكان والتنمية الحضرية. وفي اجتماع المؤتمر في تموز/يوليه، المعقود في أبوجا، بحث تحديات الإسكان والتحضر التي تواجه أفريقيا، وأصدر قرار وخطة عمل أبوجا اللذين يتضمنان مقررات براغماتية هامة والتزامات في مجالات التمويل، وبناء القدرات، والرصد والتقييم، والتدابير المؤسسية والتنظيمية التي يمكن أن تحدث تغييراً حقيقياً في حالة الإسكان والتنمية الحضرية في أفريقيا. وتأمل المجموعة الأفريقية في الحصول على دعم من جميع أصحاب المصلحة لتنفيذ هذه المقررات.

٣٠ - وتثني المجموعة الأفريقية على ميثاق الأمم المتحدة للبدء في تنفيذ الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣. وتأمل المجموعة في أن تعمل هذه

هذه الأهداف، بما في ذلك عن طريق تقديم الدعم المالي على أساس يمكن التنبؤ به.

٢٥ - وترحب المجموعة باعتماد الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، وموافقة مجلس إدارة ميثاق الأمم المتحدة على العمليات التجريبية لتمويل الأولي الواجب السداد لتمويل الإسكان والتنمية الحضرية التي تراعي احتياجات الفقراء، وسلسلة الاجتماعات الوزارية المعقودة على المستوى الإقليمي بشأن الإسكان والتنمية الحضرية. وينبغي لهذه الاجتماعات أن تواصل تركيزها على إدماج أهداف جدول أعمال الميثاق وما يتصل بها من أهداف إنمائية متفق عليها دولياً في الخطط والاستراتيجيات الوطنية.

٢٦ - السيد مويتا (كينيا)، تحدث نيابة عن مجموعة الدول الأفريقية، فقال أن أحد التحديات الرئيسية للتحضر السريع وغير المخطط وغير المستدام يتمثل في نمو الأحياء العشوائية والمستوطنات غير النظامية الأخرى داخل البلدات والمدن الرئيسية والقرب منها. ويعيش نحو ١,٢ بليون شخص في الأحياء العشوائية وهو رقم يُحتمل أن يرتفع بصورة مطردة إذا لم تُتخذ تدابير تصحيحية. والواقع أنه إذا استمر الاتجاه الحالي فإن بعض المدن الرئيسية في البلدان النامية قد تتحول إلى أحياء عشوائية، وهذا كفيل بأن يقوض الجهود المبذولة لتحقيق التنمية المستدامة من خلال تنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية.

٢٧ - وسوف تؤثر أزمة الأغذية والطاقة والأزمة المالية الحالية بصورة خطيرة على تحقيق أهداف جدول أعمال الميثاق. فهذه الأزمات، إلى جانب التحديات الناتجة عن تغير المناخ، تتطلب نهجاً جديدة ومبتكرة تجاه التحضر. وأضاف أن أزمة الأغذية وأزمة الطاقة مترابطتان: فالتحضر يؤثر على استخدام الأراضي وإدارة موارد المياه، وهذا بدوره يؤثر

مأمونة وفرص للعمالة. وينبغي أن تعتمد التنمية الحضرية المستدامة على تكنولوجيات سليمة بيئياً. وفي حين أن المدن لا تحتل سوى أكثر من ٢ في المائة من الأرض، فإنها تنتج حالياً ٧٠ في المائة من النفايات وانبعاثات غازات الدفيئة. ولهذا تعد البنية التحتية والخدمات الحضرية الأساسية والسليمة بيئياً مهمة بشكل حاسم لتحقيق التحضر الملائم بيئياً والذي يراعي احتياجات الفقراء.

٣٦ - وقد قدر أنه سوف يلزم للفترة ٢٠٠٥-٢٠٢٠ مبلغ ٢٠ بليون دولار سنوياً لتحقيق الهدف السابع من الأهداف الإنمائية للألفية المتعلق بسكان الأحياء العشوائية ومنع ظهور هذه الأحياء في المستقبل. غير أن المساعدة الإنمائية الرسمية ظلت جامدة إلى حد كبير عند بليون دولار سنوياً بالقيمة الحقيقية خلال العقد الماضي. وتطالب بنغلاديش البلدان المتقدمة النمو بزيادة تدفق المساعدة الإنمائية الرسمية دعماً للإسكان الذي يراعي احتياجات الفقراء والتنمية الحضرية في البلدان النامية. ويمكن للآليات المالية المبتكرة أن تستكمل الموارد المحلية والمساعدة الإنمائية الرسمية؛ كما أن برامج الائتمان المصغر سوف تتيح لفقراء الحضر الحصول على الائتمانات. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لأقل البلدان نمواً، نظراً لأن النمو السكاني والتوسع المادي للبلدان والمدن يتجاوز بكثير استثماراتها في الإسكان والبنية التحتية الحضرية الأساسية في الوقت الذي لا تحصل فيه على دعم دولي. وينبغي لتقارير موئل الأمم المتحدة في المستقبل إدراج قسم عن حالة التحضر المستدام في أقل البلدان نمواً، استناداً إلى بيانات ومعلومات مصنفة.

٣٧ - وفي حين أحرز موئل الأمم المتحدة بعض التقدم في جهوده لتعبئة الموارد، فإن موارده الإجمالية أقل من أن تكفي لتنفيذ ولايته الأساسية. وأضاف أن الموارد الأساسية المتدنية، وعدم القدرة على التنبؤ بالتمويل، والاعتماد على عدد صغير

الخطوة، التي تهدف إلى وضع السياسات والاستراتيجيات والشروط الضرورية لوقف نمو الأحياء العشوائية، وبالتالي تخفيض عدد سكان هذه الأحياء، على الإسراع بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالمستوطنات البشرية.

٣١ - وتعرب المجموعة عن ارتياحها للتقدم المحرز حتى الآن في تنفيذ العمليات التحريية للتمويل الأولي الواجب السداد، وخاصة الانتهاء من الإجراءات التشغيلية والدليل التشغيلي وإنشاء لجنة التوجيه والرصد.

٣٢ - ولكي ينجح موئل الأمم المتحدة، فإنه تلزم موارد مالية كافية وموارد أخرى. وتطالب المجموعة الأفريقية الدول الأعضاء القادرة على زيادة مساهماتها في صناديق موئل الأمم المتحدة وأنشطته ومشاريعه بأن تفعل ذلك.

٣٣ - السيد كبير (بنغلاديش): لاحظ أن التحضر ينمو بسرعة، حيث يعيش الآن نصف سكان العالم في مناطق حضرية - وهي نسبة من المتوقع أن تصل إلى الثلث بحلول عام ٢٠٣٠. ومثل هذه الزيادة من شأنها أن تتسبب في مواصلة توسيع الأحياء العشوائية، ونقص كبير في الخدمات الأساسية، بما في ذلك المياه والصرف الصحي، وتغيرات في أنماط الاستهلاك والإنتاج.

٣٤ - وسوف تكون البلدان النامية والبلدان الفقيرة أكثر تضرراً من الأزمات العديدة الحالية بسبب ارتفاع أسعار الأغذية والوقود، وتغير المناخ، والتقلبات العالية في أسواق السلع الأساسية، والهبوط الكبير في النظام المالي الدولي. ويلزم نهج متسق ومتكامل لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تشكلها هذه الأزمات.

٣٥ - ويجب إدماج التحضر المستدام في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية وإدخاله في صلب الأنشطة التنفيذية للأمم المتحدة، ولكن ليس على حساب التنمية الريفية. فكل مواطن في أي بلد من حقه الحصول على خدمات أساسية

الأنشطة الزراعية والتنمية الريفية في البلدان النامية، الأمر الذي أسفر ليس فقط عن تحضر غير مستدام وإنما عن انعدام الأمن الغذائي أيضاً. وقال إن تشجيع بناء القدرات لإيجاد سبل معيشة مستدامة للسكان الريفيين الفقراء لا يقل أهمية عنه في المجتمعات الحضرية الفقيرة. وتوفر المبادئ التوجيهية عن اللامركزية التي اعتمدها مجلس إدارة المئول أساساً جيداً لتطوير ردود وقدرات محلية قوية. وفي الوقت نفسه، ينبغي اتخاذ تدابير لضمان الحصول على المياه النظيفة والصرف الصحي، والخدمات الصحية والتعليم في البيئات الحضرية والريفية على حد سواء بغية تحقيق نمو متكافئ وإيجاد مستويات بشرية تراعي احتياجات الفقراء.

٤١ - وأضاف أن حكومته في سعيها لإيجاد نموذج للتحضر يمكن أن يدعم التنمية في إندونيسيا، كانت تطبق سياسات لتنظيم النسل، والحوافز الاقتصادية، والهجرة الداخلية وسياسات اجتماعية تتعلق بالتنمية الحضرية والريفية. فقد شجعت الصلات وأوجه التآزر بين الريف والحضر والتي شملت مزيداً من التعاون بين الإدارة الريفية والمركزية. ومن خلال التعاون بين المدن والتعاون الأقليمي، حاولت التصدي لقضايا العرض والطلب فيما يتعلق بالعمال، ونمو مناطق حضرية فرعية لربط المناطق الحضرية والريفية.

٤٢ - وقال إن الأمر الأساسي بالنسبة لتحقيق التحضر المستدام يتمثل في دعم المجتمع الدولي. فيجب تهيئة بيئة دولية تؤدي إلى تدابير لبناء القدرات والنمو الذي يراعي احتياجات الفقراء. وفي حين تعد الحكومات مسؤولة في المقام الأول عن اتخاذ هذه التدابير، يعد القطاع الخاص والمجتمع المدني والأمم المتحدة شركاء لا غنى عنهم.

٤٣ - السيد ليو يويين (الصين): قال إنه على الرغم من الجهود التي لا تكل من جانب البلدان وبعض النتائج الإيجابية، تعد مسألة المستوطنات البشرية أبعد ما تكون عن

من الجهات المانحة تشكل تهديدات كبيرة لقدرته على العمل الفعال.

٣٨ - السيد ناصر علي خان (إندونيسيا): قال إنه نظراً لأن قرابة نصف سكان العالم يعيشون في مناطق عشوائية، فإن ضرورة الاهتمام بالتنمية المستدامة في السياق الحضري لم تكن أكثر إلحاحاً مما عليه الآن. وقد أصبح هدفاً جدول أعمال المئول وهما توفير المأوى للجميع والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية في عالم يتجه نحو التحضر أصبح أكثر أهمية في ضوء الأزمات المتعددة الحالية وتغير المناخ. فضغوط ارتفاع أسعار الوقود والأغذية والأزمة الاقتصادية التي تقع على ١,٢ بليون من سكان الأحياء العشوائية يمكن أن تدفع التقدم الذي أحرز حتى الآن في اتجاه عكسي وتشكل عقبات جديدة أمام تحقيق المزيد من التقدم، وهو ما يعني ضرورة توجيه اهتمام أكبر إلى تنفيذ جدول أعمال المئول في سياق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٣٩ - وفي المدى القصير، فإن تدابير التخفيف من آثار ارتفاع أسعار الأغذية والطاقة، وإقامة مساكن طارئة للمجتمعات المتضررة من الكوارث الطبيعية والتزاعات، وتدابير بناء القدرات لغرض تكامل الإعمار والإنعاش سوف تكون أموراً حيوية. وبالنسبة للمدى المتوسط، ترحب إندونيسيا بتنفيذ الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ وهدفها الخاص بتهيئة الظروف الملائمة في عام ٢٠١٣ لوقف نمو الأحياء العشوائية وخفض أعداد ساكنيها. وعلى المدى الطويل، سوف يكون من المهم التصدي للتخلف الريفي في البلدان النامية، والذي كان سبباً رئيسياً للنمو الحضري غير المسبوق.

٤٠ - وأضاف أن الاستراتيجيات الإنمائية التي تقوم على الصناعات غير الزراعية، إلى جانب الإعانات الزراعية المشوهة التي تمنحها البلدان المتقدمة النمو، أدت إلى تراجع

- ٤٦ - السيدة ديو (الهند): قالت إن وفدها يؤيد الخطة الاستراتيجية والمؤسسية والمتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، وبخاصة تركيزها على تعزيز دور موئل الأمم المتحدة الحفاز والسابق للاستثمار. وفي هذا السياق، فإنها ترحب بالتقدم المحرز نحو التشغيل المبكر للعمليات التحريية للتمويل الأولي الواجب السداد، والذي سيمكّن موئل الأمم المتحدة من مساعدة البرامج الإنمائية الوطنية. وأضافت أن حكومتها كانت تعمل بنشاط لتشجيع تمويل الإسكان المؤسسي لقطاعات المجتمع الأكثر فقراً والأكثر تعرضاً، ولهذا تأمل في أن تؤدي المرحلة التحريية إلى مواصلة الاستثمار.
- ٤٧ - وأضافت أن وفدها يؤيد المبادئ التوجيهية عن اللامركزية التي اعتمدها مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة. وكان بلدها يدعو دائماً إلى مزيد من المشاركة من جانب السلطات المحلية في عمليتي صنع القرار والتنفيذ، وكان يعمل لجعل هذه السلطات أكثر تمثيلاً وزيادة نطاق أنشطتها.
- ٤٨ - ويعرب وفدها عن قلقه لأن موارد الميزانية العادية لموئل الأمم المتحدة لا تزال منخفضة ولهذا فإنه يؤيد الطلب الخاص بزيادة هذه الموارد. وسوف يكون مطلوباً من المجتمع الدولي أيضاً تقديم مساعدة مالية وتقنية إضافية إذا أُريد تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بموئل الأمم المتحدة. وينبغي أن تركز مثل هذه الجهود على تأمين عمالة منتجة، وإيجاد بنية تحتية اقتصادية ومادية معمرة، وتحقيق الأمن الغذائي. وينبغي أيضاً دعم مبادرات بلدان الجنوب من خلال التعاون الثلاثي.
- ٤٩ - ويتفق وفدها مع الرأي القائل بأن فقراء الحضر هم من بين أكثر الضحايا تعرضاً لأزمة الأغذية والطاقة الحالية. ويتفق أيضاً على أن تخطيط الاستخدام الرشيد للأراضي، وقوانين البناء الخضراء، وخيارات كفاءة استخدام الطاقة هي الحل، ولا يزال الموقف خطيراً، لا سيما في البلدان النامية. وأضاف أن التنمية المستدامة هي الحل الوحيد. وتقتضي الحاجة تحقيق معدل معين من النمو الاقتصادي لحل مسألة المستوطنات البشرية، لا سيما في البلدان النامية، ولكن يجب مواصلة هذه التنمية من منظور علمي وبطريقة منسقة ومستدامة تراعي شواغل من قبيل النمو السكاني، والإنتاجية، والاستغلال الرشيد للموارد، والحماية البيئية.
- ٤٤ - وقال إن تحسين المستوطنات البشرية في البلدان النامية ينبغي أن يصبح حجر الزاوية لتحسين المستوطنات البشرية على المستوى العالمي. وينبغي للمجتمع الدولي، والبلدان المتقدمة النمو بشكل خاص، إظهار الإرادة السياسية وحسن النوايا لإيجاد بيئة خارجية مواتية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان النامية، واحترام التزاماتها في مجالات التمويل والتكنولوجيا والموارد البشرية والوصول إلى الأسواق وتخفيف عبء الديون.
- ٤٥ - ويجب إقامة شراكة شاملة. ونظراً لأن تنمية المستوطنات البشرية تغطي طائفة واسعة من المجالات وتشمل عناصر كثيرة، فإنها تتطلب مشاركة كاملة من جانب المجتمع ككل، بما في ذلك الحكومات المركزية، والسلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص. وتعطي حكومته أولوية عالية لتحسين الموئل البشري. وتقوم الصين بتطوير بنيتها الأساسية الحضرية، وقد حققت جهودها للحفاظ على البيئة في المناطق الحضرية نجاحاً ملحوظاً. ونتيجة لذلك، تعمل المدن بطريقة أكثر فعالية، وتجري الإنشاءات السكنية في المناطق الحضرية والريفية على السواء بأقصى سرعتها. وقال إن الصين على استعداد لزيادة التبادل والتعاون مع المجتمع الدولي في مجال تطوير المستوطنات البشرية، بما في ذلك عن طريق مناسبات من قبيل الدورة الرابعة للمنتدى العالمي للمدن المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر في نانجينغ، تحت عنوان "التحضر المتجانس".

٥٢ - وتقوم حكومة إثيوبيا بتنفيذ خطة رئيسية للإسكان المنخفض التكلفة لتوفير مأوى لائق لفقراء الحضر، وخاصة أولئك الذين يعيشون في أحياء عشوائية. وقد أصبحت هذه الخطة وسيلة هامة لتوليد العمالة لطلبة المدارس التقنية ومدارس التدريب المهني. ويجري أيضاً تشجيع المشاريع الصغيرة والصغرى بغية زيادة الدخل الأسري.

٥٣ - وقالت إن الوقت قد حان لكي يتعامل المجتمع الدولي بصورة متكافئة مع جميع الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، كما أن الهدف الخاص بتحسين نوعية الحياة لسكان الأحياء العشوائية يرتبط على نحو خاص بالتنمية الحضرية في الكثير من البلدان النامية. وفي هذا الصدد، يجب توجيه اهتمام خاص إلى مشكلة البطالة المتزايدة في المناطق الحضرية. ولهذا من الضروري أن تتخذ الأمم المتحدة والشركاء في التنمية وأصحاب المصلحة الآخرون خطوات فعالة لبناء القدرات المؤسسية وتشجيع الصلات بين الحضر والريف وبين الحضر والحضر.

٥٤ - السيد إيموزوزو (نيجيريا): قال إن التحديات المقلقة للحضر السريع تؤكد الحاجة إلى بذل جهود متجددة لكفالة المأوى للجميع وتطوير المستوطنات البشرية المستدامة. ويرتبط جدول أعمال الموئل ارتباطاً وثيقاً بالتنمية المستدامة. ولذلك يطالب وفده بتقديم دعم مالي إضافي لموئل الأمم المتحدة حتى يتمكن من تقديم المساعدة الملائمة للدول الأعضاء، وخاصة البلدان النامية.

٥٥ - وأضاف أن الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل توفر إطاراً قوياً لتقديم خدمات محسنة وتحويل موئل الأمم المتحدة إلى منظمة موجهة لتحقيق مزيد من النتائج، ويؤيد وفده العمليات التجريبية لتمويل الأولي الواجب السداد بوصفها آلية مبتكرة لتمويل الإسكان الذي يراعي احتياجات الفقراء. ونجاح تشغيل هذه الآلية من شأنه أن

من بين أكثر التدابير فعالية لخفض استهلاك الطاقة والانبعاثات. وأشارت في هذا السياق إلى أن حكومتها اعتمدت تشريعاً يشجع على كفاءة استخدام الطاقة ويشجع على استخدام الغاز الطبيعي المضغوط لأغراض النقل العام.

٥٠ - وقالت إن بعثة جواهرلال نهررو الوطنية الهندية في التجديد الحضري توفر عقود ملكية الأراضي، والمأوى الميسر، والمياه، والصرف الصحي، والتعليم، وخدمات الرعاية الصحية والضمان الاجتماعي للفقراء، وتستكملها برامج خاصة بالعمالة الريفية والسلامة الحضرية. وأضافت أن هناك استراتيجية متكاملة تشجع الإسكان الريفي الميسر وتشمل توزيع منح على شكل معونة لبناء وحدات سكنية وتحسين الإسكان المؤقت، وبرنامجاً للقضاء على الفقر يركز على توفير الوظائف، وبنية تحتية اقتصادية، وأصلاً مجتمعية واجتماعية.

٥١ - السيدة زميني (إثيوبيا): قالت إن التحديات العالمية مثل أزميتي الأغذية والطاقة تتطلب نهجاً متضافراً ومتكاملاً يتصدى لمشكلة الفقر. وفي حين أن التحضر يساعد على تخفيض الفقر الريفي، فإن التنمية الريفية أيضاً لا تقل أهمية. ومن شأن تحسين الإنتاجية في القطاع الزراعي أن يزيد من دخل فقراء الريف ويسرع بخطوات التنمية الحضرية المستدامة. ولهذا يؤيد وفدها مطالبة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بإدراج الركيزة الحضرية باعتبارها واحدة من القضايا الشاملة. وأضافت أن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل والأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة يعد ضرورياً من أجل التصدي للتحديات الحضرية بطريقة فعالة. ويرحب وفدها أيضاً بمقرر الدورة الحادية والعشرين لمجلس إدارة موئل الأمم المتحدة بالموافقة على الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، ويحث الشركاء في التنمية على مواصلة جهودهم لتنفيذ جدول أعمال الموئل.

- ٥٩ - وقد شهد العام الحالي بدء تنفيذ الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، التي سوف تساعد على تركيز أنشطة البرنامج وتوسيع قاعدته المالية. ومن بين العناصر الهامة، تطوير وتعزيز شراكات موئل الأمم المتحدة، لا سيما مع حكومات البلدان المهتمة على المستويين الوطني والمحلي. ومن المهم زيادة التعاون مع مؤسسات بريتون وودز وتعزيز التنسيق المشترك بين الوكالات لموئل الأمم المتحدة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، والمنظمات والمؤسسات الأخرى لمنظومة الأمم المتحدة التي تعمل في المجالات ذات الصلة.
- ٦٠ - ومن الضروري تعزيز نوعية إدارة موئل الأمم المتحدة عن طريق تحسين الرصد والمساءلة، وإدخال آليات لتقييم تنفيذ المشاريع في إطار البرنامج، ومواصلة تحسين طرق جمع وتحليل الإحصائيات المتعلقة بالمستوطنات البشرية.
- ٦١ - وأضافت أن بلدها وموئل الأمم المتحدة أقاما تعاوناً مثمراً في عدد من مشاريع إصلاح الإسكان في الاتحاد الروسي خلال الفترة من ١٩٩٧ إلى ٢٠٠٧. ويمكن استخدام الخبرة المكتسبة من هذه المشاريع لتنفيذ مبادرات مماثلة في بلدان أخرى.
- رُفعت الجلسة الساعة ١٧/٠٠.
- ٥٦ - وأضاف أن تحقيق التحضر المستدام وتخفيض الفقر يتطلبان التعاون الكامل لجميع أصحاب المصلحة في جدول أعمال الموئل. ويرحب وفده بالشراكات التي أُقيمت مع القطاع الخاص، والسلطات المحلية، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى لتحسين قدرة موئل الأمم المتحدة على مساعدة البلدان النامية في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالمستوطنات البشرية. وتلتزم نيجيريا من جانبها بجدول أعمال الموئل ووضعت سياسات ملائمة صُممت لإدخال تحسينات كبيرة على حياة سكان معظم الأحياء العشوائية الحضرية بحلول عام ٢٠٢٠.
- ٥٧ - السيدة أوفشارينكو (الاتحاد الروسي): قالت إن التعاون الدولي في مجال المستوطنات البشرية يعد عنصراً هاماً لجدول الأعمال العالمي من أجل التنمية المستدامة. وأيدت تعزيز موئل الأمم المتحدة بوصفه كيان الأمم المتحدة في هذا المجال، وتنفيذ جدول أعمال الموئل وأهداف المستوطنات البشرية الواردة في إعلان الألفية بشأن التنمية وفي خطة جوهانسبرغ للتنفيذ.
- ٥٨ - وقالت إن وفدها يتفق مع التوصيات بتحسين فعالية أنشطة موئل الأمم المتحدة وتعزيز التعاون بين البرنامج والحكومات على المستوى الوطني. ويدعم وفدها أيضاً جهود موئل الأمم المتحدة للتخفيف من النتائج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لأزمات المناخ والأغذية والطاقة والأزمة المالية. غير أنه ينبغي بحث هذه الجهود في سياق الأنشطة الرئيسية للبرنامج، وهي بالتحديد مساعدة الدول الأعضاء على تزويد سكانها بالسكن اللائق، والقضاء على الفقر، ومعالجة المشاكل الاجتماعية في سياق التنمية الحضرية.